ISSN E.3006-1024, ISSN P.1817-5880 Vol. 42, Issue (Supplement 67), March 2026

https:// tge.uobasrah.edu.iq
Journal the gulf economist
مجلة الاقتصادي الخليجي

The Relationship between E-Governance and Risk Management in Co-operation Projects in the Maritime Shipping Industry

العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري

الباحث: حسين علي جامل أ.م وفاء علي سلطان

Researcher: Hussein Ali Jamel . Asst. Prof.. Wafaa Ali Sultan

جامعة البصرة/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم إدارة الأعمال

Administration & Economics College , Department of Business Administration /University of Basrah

Email :Wafaa . sultan @uobasrah.edu.iq **Email:** pgs.hussein.ali24@uobasrah.edu.iq

ORCID orcid.org/0009-0000-4065-6897

Abstract :

This study investigates the impact of e-governance on risk management in joint operation projects within the maritime shipping sector. It examines how the dimensions of e-governance—e-transparency, e-participation, e-accountability, and e-auditing—influence risk identification, analysis, evaluation, and control. The study is based on data collected from 145 employees of the General Company for Ports of Iraq. A descriptive-analytical approach was adopted, and the data were analyzed using SPSS, AMOS, Excel, and JASP. The findings reveal that e-governance has a significant positive effect on risk management by improving coordination, transparency, and decision-making while strengthening the digital environment. The study concludes that integrating e-governance with risk management enhances operational efficiency and supports the sustainability of joint operation projects in the maritime shipping industry..

الملخص: يهدف البحث إلى تحليل أثر الحوكمة الإلكترونية في إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في قطاع الشحن البحري، في ظل التحول الرقمي المتسارع في إدارة المشاريع البحرية. ويسعى للإجابة عن التساؤل الآتي: هل تؤثر الحوكمة الإلكترونية في إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك؟ وانطلق البحث من فرضية مفادها أن أبعاد الحوكمة الإلكترونية المتمثلة في الشفافية الإلكترونية، والمشاركة الإلكترونية، والمساءلة الإلكترونية، والتدقيق الإلكتروني، تؤثر إيجابياً في إدارة المخاطر بأبعادها: تحديد المخاطر، وتحليلها، وتقييمها، والسيطرة عليها. اعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (145) موظفاً في الشركة العامة لموانئ العراق، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، مع الاستعانة ببرامج (SPSS V.26) و (AMOS V.24) و(Excel) و (JASP)لتحليل البيانات. وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي معنوي للحوكمة الإلكترونية في تحسين إدارة المخاطر، من خلال تعزيز التنسيق والشفافية والثقة ورفع كفاءة اتخاذ القرار. وأوصت الدراسة بتبني الحوكمة الإلكترونية وإدارة المخاطر كمدخلين استراتيجيين لدعم نجاح مشاريع التشغيل المشترك وتعزيز استدامتها في قطاع الشحن البحري.

:Keyword
E-governance, Risk Management, Joint Operation Projects, Maritime Shipping Industry, The relationship between e-governance and risk management

الكلمات المفتاحية: ***الحوكمة الإلكترونية، إدارة المخاطر، مشاريع التشغيل المشترك، صناعة الشحن البحري، العلاقة بين الحوكمة الالكترونية وإدارة المخاطر.***

المقدمة

على الرغم من أهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الموانئ العراقية والمنافع والمزايا التي تحققها بوصفها بديلاً لتنفيذ الكثير من المشاريع المتلكئة في العراق إلا أن هذه الشراكة تكتنفها مخاطر متعددة ومتنوعة تحول دون تحقيق الأهداف المتوخاة من هذه الشراكة.المخاطر حالة ملازمة لكل المنظمات والمشاريع ومنها مشاريع التشغيل المشترك، لأن الخطر حادث عرضي مستقبلي وتظهر المخاطر في مشاريع التشغيل المشترك بسبب تضمنها حالة مستقبلية غير مؤكدة بالنتائج لها أثر مباشر من ناحية التنفيذ أو قابلية النجاح للمشروع، لذا فأن تحديد المخاطر وإدارتها تكون جوهر عقود الشراكة العامة –الخاصة (ESCAP,2011:34). ومن جانب آخر إن نجاح وكفاءة هذه الشراكة لا يقتصر على الأنظمة والتشريعات التي أقرت هذه الشراكة بل يعتمد على حوكمتها، مما يتطلب الاستناد إلى آليات ومبادئ الإفصاح والشفافية والعدالة لأصحاب المصالح وتحديد وتنظيم المسؤوليات من أجل إنجاح تجربة الشراكة. لذا فأن الحوكمة الإلكترونية تعمل على تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتبسيط وتعزيز العمليات الحكومية، وتعزيز الكفاءة والشفافية والتفاعل بين الهيئات الحكومية وأصحاب المصلحة (Yazeh, 2019:127)

تعد الثورة الرقمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي من أبرز مظاهر العصر الحالي، إذ أحدثت تغييرات جوهرية وفتحت المجال أمام الدول والمنظمات لاستعمال الثورة الرقمية لمحاربة الفساد، لحوكمة المؤسسات أساسها اتخاذ القرارات الرشيدة والشفافية والإفصاح في البيانات (Al-Andalusi,2017:1) ، والعدالة في جميع المعاملات، والسرعة في إنجاز المعاملات وإجراءات العمل من خلال تطبيق قواعد وأساليب متفق عليها من أجل تحقيق مصالح جميع الأطراف والمحافظة عليها، تؤثر بشكل كبير على عقود الشراكة من خلال تخفيف المخاطر مثل الانتهاكات التعاقدية والتأخير والنزاعات السائدة في الغالب بسبب التعقيد والطبيعة العالمية للعمليات البحرية كما أن استعمال الحوكمة الإلكترونية له ميزات متأصلة مثل الثبات والشفافية التي يمكن أن تبسط العمليات من خلال تحسين دقة الوثائق، وتقليل احتمالية الأخطاء الناجمة عن الأعمال الورقية. سيتضمن البحث خمس فقرات الفقرة الأولى تتضمن منهجية البحث أما الفقرة الثانية تتضمن الجانب النظري للبحث أما ثالثاً تتضمن الجانب العملي للبحث والفقرة الرابعة تتضمن أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث وأهم التوصيات أما خامساً المصادر المستخدمة.

1.منهجية الدراسة

1-1. مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الحيوية للشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع الشحن البحري، وهو مجال يتسم بالتعقيد ويشمل أطرافًا متعددة كشركات النقل والشحن والمشغلين والموانئ، إلا أن هناك العديد من المخاطر والمعوقات التي تعترض تحقيق أهداف هذه الشراكات. تشمل هذه التحديات قضايا مثل انعدام الشفافية والثقة، وضعف التواصل الفعال، ومشاكل تتعلق بالتحقق من الأمان وسرية المعلومات، بالإضافة إلى المعوقات المالية والزمنية والمتعلقة بالتنفيذ. غالبًا ما ينجم ذلك عن تبني أساليب عمل تقليدية والافتقار إلى استخدام التكنولوجيا المتطورة، مما يؤثر سلبًا على التعامل مع المستثمرين المحليين والأجانب.

كما أن الطابع السياسي الذي يغلب على العديد من عقود الشراكة، والمركزية في اتخاذ القرارات المتعلقة بها، يُلقي بعبء كبير على المنظمات العامة في الموانئ العراقية لتحديد وتحليل وتقييم والتحكم في المخاطر المرتبطة بتنفيذ هذه المشاريع.

لا يقتصر نجاح هذه الشراكات على الأطر التشريعية والقانونية فحسب، بل يتوقف كذلك على مدى كفاءة حوكمتها، وذلك نظرًا لتشعب أبعادها القانونية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية. يتطلب ذلك الالتزام بمبادئ الشفافية والإفصاح والمساءلة تجاه مختلف أصحاب المصلحة، بهدف رفع كفاءة الموارد وتعزيز الميزة التنافسية وجذب مصادر التمويل اللازمة للمشاريع الجديدة أو القائمة هنا، تبرز أهمية الحوكمة الإلكترونية، التي تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتبسيط وتعزيز العمليات الحكومية، بما يسهم في زيادة الكفاءة والشفافية وتحسين التفاعل بين الهيئات الحكومية وأصحاب المصلحة. هل ترغب في التعمق أكثر في أحد هذه التحديات أو الحلول المقترحة، على ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال السؤال التالي ((هل يوجد تأثير للحوكمة الإلكترونية في إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)) ، ومن خلال مشكلة البحث تبرز التساؤلات التالية :-

1-2. تساؤلات البحث

استناداً إلى مشكلة البحث وعلى ضوء ما ذكر من تداخلات لموضوع صياغتها، تم وضع التساؤلات التالية: -

1-ماهو دور إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في الشركة العامة لموانئ العراق.

2-ماهي تقنيات ومبادئ الحوكمة الإلكترونية التي يتم اعتمادها في الشركة العامة لموانئ العراق

3-هل يوجد علاقة بين آليات الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر التشغيل للمشاريع المشتركة في صناعة الشحن البحري

1-3. أهمية البحث

1-المساهمة في تقديم أطار نظري يستوعب متغيرات الدراسة من خلال عرض خلاصة أفكار الباحثين والمفكرين في هذا المجال، وعليه تعد الدراسة الحالية محاولة من قبل الباحث لردم الفجوة المعرفية بين المتغيرين.

2-إبراز الدور المهم للمتغيرين بأبعاده في تعزيز العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك.

3-نظراً لأهمية الشركة العامة لموانئ العراق وقسم المشاريع التشغيل المشترك وما تنطوي عليه الدراسة من أهمية خاصة وذلك لتزايد باستعمال عقود التشغيل المشترك في الشركة العامة للموانئ العراقية

1-4. أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية: -

1-التعرف على أليات الحوكمة الإلكترونية المطبقة في الشركة أو مجتمع الدراسة.

3-التعرف على أهم المخاطر التي تتعرض لها مشاريع التشغيل المشترك.

2-المساهمة في ربط متغيرين الحوكمة الإلكترونية وتقنية سلاسل الكتل وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك ضمن أنموذج مفاهيمي واحد.

1-5. المخطط الفرضي للبحث: -وفقاً لدراسات عدة سابقة تم وضع مخططاً فرضياً للدراسة يوضح متغيراته

شكل (1) مخطط الفرضي

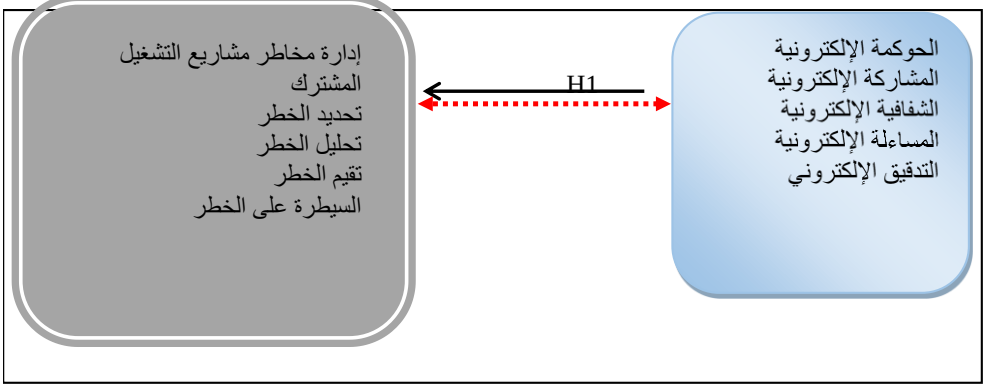

(من إعداد الباحث)

يتضح من خلال الشكل (1) العلاقات بين المتغيرات، أن المتغير المستقل الحوكمة الإلكترونية إذ يتم قياسه بأربعة أبعاد وهي (المشاركة الإلكترونية، الشفافية الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، والتدقيق الإلكتروني) بالاعتماد على دراسة (Khadija, & Osama,2022:56-59) ودراسة (Alshemarry , 2018).

والمتغير التابع إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك يتم قياسه من خلال (تحديد الخطر، تحليل الخطر، تقيم الخطر، السيطرة على الخطر) (Aidain,2023)

1-6. فرضية البحث

يعتمد تطوير فرضيات الدراسة على تحليل الدراسات السابقة واستناداً إلى مشكلة الدراسة، إذ تم الاستفادة من الأبحاث التي تناولت العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك. لذا انطلق البحث من فرضية رئيسة مفادها:

H1: ((توجد علاقة تأثير وارتباط ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري))

الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الأولى:

H1a–توجد علاقة تأثير وارتباط ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري.

H1b–توجد علاقة تأثير وارتباط ذات دلالة إحصائية بين الشفافية الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري.

H1c–توجد علاقة تأثير وارتباط ذات دلالة إحصائية بين المساءلة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري.

H1d–توجد علاقة تأثير وارتباط ذات دلالة إحصائية بين التدقيق الإلكتروني وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري

ملاحظات حول تطوير الفرضيات:

–تم بناء الفرضيات بناءً على الأدبيات الحديثة ذات الصلة، مثل دراسة (Ghiyad, & Hamza, 2022.679) التي أكدت أهمية الحوكمة في تحسين العلاقة مع القطاع الخاص لجذب الاستثمار، ودراسة.(Kaadhim, T.J. (2019 التي أظهرت ترابطاً واضحاً بين نظام الحوكمة وإدارة مخاطر المشاريع، ودراسة (khan & majled 2021) التي أشارت إلى وجود تأثير إحصائي لتطبيق مبادئ الحوكمة على تحسين تقييم المخاطر والاستجابة لها.

–الفرضيات الفرعية تعكس الأبعاد المختلفة للحوكمة الإلكترونية (المشاركة، الشفافية، المساءلة، التدقيق) وأثرها على إدارة المخاطر.

الهدف:

يساعد هذا التطوير في توفير إطار أكاديمي واضح لاختبار العلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة المخاطر، مع التركيز على الأبعاد والعوامل التفاعلية التي تؤثر على هذه العلاقة.

1-7.مجتمع وعينة البحث

لغرض اختبار فرضيات البحث تم اختيار الشركة العامة لموانئ العراق مجالاً للدراسة، كون الشركة لديها عقود تشغيل مشترك في مجال صناعة الشحن البحري، تضمن مجتمع الدراسة عينة من العاملين في قسم التشغيل المشترك في الشركة المذكورة، فضلاً عن العاملين في بعض الأقسام الأخرى وثيقة الصلة بقسم التشغيل المشترك مثلاً قسم العقود، القسم القانوني، القسم التجاري، قسم تكنلوجيا المعلومات ،بما أن مجتمع البحث يتكون من (209) فرداً، لذا فأن عينة البحث تكون

(145) وفقاً لجدول (Krejcie&Morgan)، (Krejcie&morgan,1970:608 ; Sekaran&Bougie, 2016:264) ولقد تم توزيع (160) استبانة تم استرجاع (145) استبانة صالحة لأغراض التحليل، حيث كانت نسبة الاسترجاع (90,62%) .

1-8. أساليب جمع البيانات

يعتمد البحث الحالي على المعلومات المتعلقة بالجانب النظري على ما يتم توفره في الأدبيات السابقة ذات الصلة بمجال واختصاص الدراسة من كتب ودوريات ومقالات ورسائل وإطروحات جامعية، فضلاً عما توفره شبكة الأنترنيت من مصادر ومعلومات له علاقة بمجال الدراسة.

الجانب الميداني: وسيتم اعتماد المحاور الآتية :

دراسة أولية (قائمة فحص) لتشخيص مشكلة الدراسة

استمارة استبانة يتم فيها استطلاع رأي العينة.

1-9. الأساليب الإحصائية: في هذه الدراسة، تم استعمال مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل ووصف البيانات المستخرجة من استمارة الاستبانة، وذلك بهدف تحقيق أهداف الدراسة وتحديد الاستنتاجات والتوصيات اللازمة. تم الاعتماد على البرامج الإحصائية التالية: (SPSS V.26)، (Amos V.24)، (Excel V.10)، و(JASP.19).

2. **الجانب النظري:**

2-1. الحوكمة الإلكترونية

لقد أصبحت الحوكمة الإلكترونية أمراً حاسماً لنجاح الأعمال نتيجة للتحول من التطبيقات الورقية إلى التطبيقات الإلكترونية، إذ تعمل على تحديث الأعمال الروتينية وتسريع أنجازها، الأمر الذي دفع الدول التي تسعى إلى تحسين أداء خدماتها إلى التحول إلى الأسلوب الإلكتروني، الذي يعمل على تسريع وتحسين وتخفيض تكلفة وجهد المهام والخدمات العامة، وبالتالي منحها ميزة تنافسية؛ ولقد أحدث الجانب التقني للحوكمة الإلكترونية ثورة معلوماتية، مما جعل الأنترنت ووسائله ضرورية للحياة. كما أن دوره كدليل للوحدات الاقتصادية ووسيلة للتحكم فيها جعله أمراً بالغ الأهمية، وقد أدت التطورات الأخيرة في تقنيات عمل الحوكمة الإلكترونية إلى دراسة عملية لهذه القضية، وتحديد مفهومها ووظيفتها داخل المنظمات.

2-1-1 . مفهوم الحوكمة الإلكترونية

يعد مفهوم الحوكمة الإلكترونية (E-Governance) بعداً فعالاً وأداة متميزة من أدوات الإدارة العامة، وكثيراً ما يتم استعمال هذا المفهوم للربط الشبكي ونتائجه اللامركزية بين الحكومة والجمهور، والجدول (1) يوضح مفهوم الحوكمة الإلكترونية وفقا لآراء مجموعة من الباحثين.

جدول (1) مفهوم الحوكمة وفقاً لآراء مجموعة الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	المفهوم
1	(Masood)،(2018:278	قد تساهم التكنولوجيا الحديثة في تفعيل وظيفة الرقابة الإدارية، وتعزيز الأداء، وزيادة الانفتاح بين المؤسسات والمستهلكين.
2	(Haoui, 2019: 129)	استعمال تكنولوجيا المعلومات والأنترنت من أجل تقديم خدمات حكومية أفضل للمواطنين، وهي تدل أيضا على الإدارة الفعالة أكثر وتحسين التفاعلات بين الحكومة والمواطنين
3	(Al-Dahshan,2020:25)	ينظم الإطار القانوني المعاملات والمعلومات والمراسلات والوثائق الرسمية وغير الرسمية بين الحكومة والمواطن، ويؤمن أساليب الحفاظ عليها وأرشفتها وقمنتها، ويوفر آلية لاسترجاعها باستعمال تكنولوجيا المعلومات.
4	(Rabahi,2023:95)	استعمال القطاعات العامة والخاصة لتكنلوجيا المعلومات والاتصالات بهدف تحسين تسليم المعلومات والخدمات وتشجيع مشاركتها مع الموظفين والعاملين والمشاركة في صنع القرارات.
5	(Siham&Elias,2023:10 (5	يشير هذا المفهوم إلى تحول الروابط المؤسسية وإشراك شركاء من القطاع العام أو الخاص في الإدارة الإلكترونية. يستخدم هذا المفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز أداء المؤسسات، وتحويل ودعم وظائف وهياكل النظام، وتفعيل الرقابة، وبالتالي الاستفادة من الوسائل الإلكترونية لتعزيز الحكم الرشيد.

الجدول من إعداد الباحثين استناداً للأدبيات

2-1-2. أبعاد الحوكمة الالكترونية

المشاركة الإلكترونية: تهدف إلى إشراك المواطنين وأصحاب المصلحة في عملية صنع القرار وتقديم الملاحظات والاقتراحات عبر الوسائل الإلكترونية. يمكن أن يشمل ذلك الاستفتاءات الإلكترونية، المنتديات النقاشية عبر الإنترنت، ومنصات تقديم الشكاوى والمقترحات.

الشفافية الإلكترونية: تتعلق بتوفير المعلومات الحكومية والبيانات العامة بسهولة ووضوح عبر المنصات الرقمية. يشمل ذلك نشر الميزانيات، القوانين، اللوائح، وأداء الخدمات، مما يساعد على بناء الثقة ومكافحة الفساد.

المساءلة الإلكترونية: تضمن أن تكون الجهات الحكومية والأفراد مسؤولين عن قراراتهم وأفعالهم، وأن يتمكن المواطنون من مساءلتهم إلكترونيًا. يتضمن ذلك آليات واضحة للمحاسبة وتقييم الأداء، بالإضافة إلى التدقيق الإلكتروني.

التدقيق الإلكتروني: أن العمليات يجب أن تفحص وتحدد أي تغييرات في محتوى المعلومات في خدمات الحكومة الإلكترونية للحد من الفساد المؤسسي وتحميل الإدارة المسؤولية (Khadija, & Osama,2022:56-59)

2-1-3. فوائد الحوكمة الإلكترونية

هناك ثلاث فوائد للحوكمة الإلكترونية وهي ما يلي: (Hussein,2023,446)

أولاً. الفوائد الإدارية وتتضمن:

1. القضاء على الروتين والإسراع في تنفيذ الإجراءات الإدارية.
2. إعادة هندسة الأنشطة والعمليات والإصلاح الإداري وتحسين الأداء الوظيفي.
3. تحديد أطر الرقابة الداخلية، وتسهيل عمل اللجان المتخصصة، وتطبيق الشفافية والمحاسبة، ووضع الأنظمة والقوانين لمنع الغش والفساد الإداري، وذلك لمراقبة ومتابعة والإشراف على أداء الشركة.

ثانياً. الفوائد الاقتصادية وتتضمن:

1. الحوكمة الإلكترونية توفر الوقت والمال للجميع.
2. توحيد الجهود من خلال بوابة إلكترونية.
3. اكتشاف إمكانيات الاستثمار يفتح آفاقاً جديدة.

ثالثاً. الفوائد الاجتماعية وتشمل:

1. تشجيع الناس على الاستفادة من أدوات الحكومة الإلكترونية لأنشاء مجتمع معلوماتي قادر على التعامل مع البيانات التكنولوجية والتكيف مع عصر المعلومات.
2. تسريع التواصل الاجتماعي عبر البريد الإلكتروني وغيره من التقنيات أمر بالغ الأهمية.

2-1-4. متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية

تتمثل متطلبات تطبيق الحوكمة الإلكترونية بما: (Shaimaa,2024:410-412)

1. بنية تحتية مناسبة تتضمن شبكة للاتصالات والبيانات، وبنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل ونقل المعلومات بين مختلف أصحاب المصالح.

2.تشريعات ونصوص قانونية تضبط عمل الحوكمة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية.

3. الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة على العمل في هذا المجال، وهذا يقتضي من المؤسسات الاهتمام بتطوير العنصر البشري العامل بها حتى يتمكن من إدارة المؤسسات بشكل فعال.

4. أن المهارة والخبرة اللازمة لتحديد التحديات التي تواجه المنظمة، والبحث عن حلول من المنظمات الأخرى، وتحديد ما هو مناسب للوضع الحالي، أو اتباع مثالهم لأنشاء حل مبتكر، كلها أمور ضرورية.

5.القدرة على تنظيم البيانات وأدارتها إذ تعد المعلومات مصدرا مهما للغاية لأية منظمة ويجب تحديد المحتوى المعلوماتي وجودة وهيئة تجمع وتنظم المعلومات، وتمثيل البيانات ومعالجتها، والعمل على تهيئتها للاستعمال ووضعها في أماكن الحفظ الملاءمة.

6.مهارات الاتصال: تتمثل بمجموعة مهارات هامة لتوضيح أهداف وإجراءات العمل إلى الجهات التي لها ارتباط به وجميع المستفيدين منه، والتواصل مع مختلف الإدارات بمستواها التشريعي والتنفيذي لكسب التأييد والمؤازرة.

7. الدعم الإداري: يشكل اهتمام ومساندة الإدارة العليا لتطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات كافة أحد العوامل الحرجة والمساعدة في تحقيق نجاح تطبيق الحوكمة الإلكترونية، فيعبر الدعم الإداري عن إمكانية التعامل مع جميع وظائف الإدارة المتمثلة " (بالتخطيط، التنظيم، التوظيف، التوجيه، الرقابة)، والتعامل مع مختلف المعطيات التي تتعلق بالأداء واستغلال الموارد والوقت بأقصى ما يمكن وبأقل التكاليف.

والشكل(2) يوضح متطلبات تطبيق الحوكمة الالكترونية

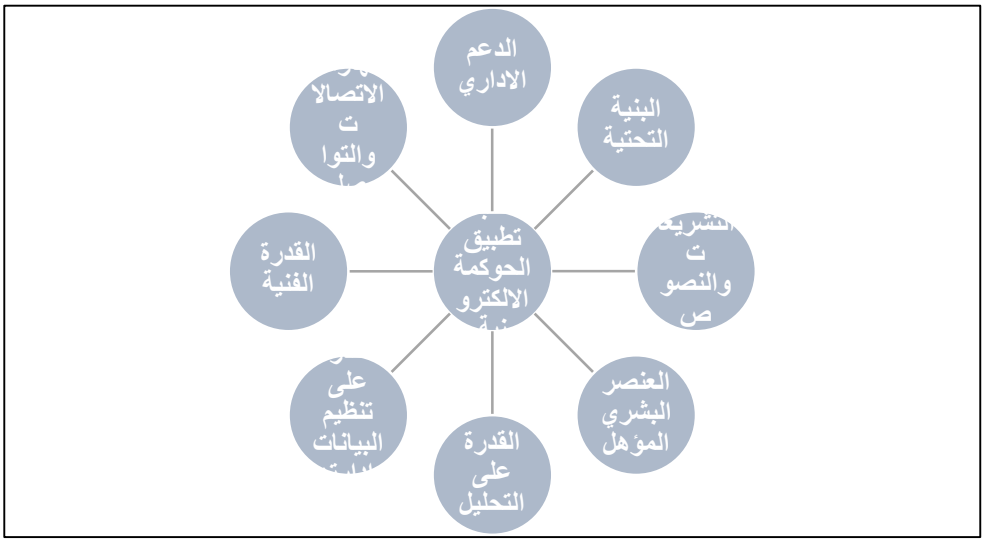

المصدر: إعداد الباحث.

2-1-5. تحديات الحوكمة الإلكترونية:

من بين أهم التحديات التي تواجه الحوكمة الإلكترونية وتعيق تطبيقها ما يلي: (Abdullah,2022:167)

1. قلة المؤسسات التي تمتلك أرشيفات إلكترونية.
2. بسبب تركيزها على المعلومة فأن أغلب المواقع الإلكترونية للوزارات والهيئات الحكومية لا ترقى إلى المعايير الدولية ولا تقدم خدمات حقيقية للمواطنين.
3. أغلب المواقع الإلكترونية للوزارات تخصص مساحة أكبر للوزراء والوكلاء من المستفيدين.
4. التطور التكنولوجي والبنية التحتية يختلف من وزارة إلى أخرى.
5. ثقافة الورق تسيطر على المعاملات الإدارية للوزارات.
6. ضعف الاتصالات.
7. عدم وجود شبكة اتصال محلية بين الوزارات.
8. شيوع استعمال الأساليب الإدارية القديمة.
9. انتشار الفساد الإداري والبيروقراطية من مؤسسة إلى أخرى.
10. مقاومة التغيير من قبل العاملين في المؤسسات والمتعاملين معها.

11. ضعف دعم إدارة الموارد البشرية في اغلب المنظمات

12. عدم وضوح مبادئ وسياسات تبني حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات.

13. عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لعمليات وأنشطة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات أولويات تكنولوجيا المعلومات غير محددة أو واضحة.

2-2. إدارة المخاطر

2-2-1. مفهوم إدارة المخاطر الجدول (2) مفاهيم إدارة المخاطر

ت	اسم الباحث والسنه	المفهوم
1	(Ghassan,2017:65)	هي العمليات التي تتضمن أسلوب للتحكم وبحسب تعريف بالمخاطر من داخل أو خارج المنظمة سواء كأنت مخاطر بيئية أو مخاطر سياسية أو مخاطر اجتماعية أو مخاطر اقتصادية أو حتى مالية تواجه الأفراد والمؤسسات والدولة عموما ومحاولة أدارتها ومعالجتها.
2	(Osmani,2018:108)	عملية مستمرة ومتواصلة أي تحليل المخاطر التي تواجهها المنظمات بصورة منتظمة ويمكن تحليل ومتابعة المخاطر في مجال مسؤوليات مدراء المصالح والفروع باستعمال أدوات وطرق مناسبة على مستوى المنظمة بأكملها.
3	(Theirm,2020: 87)	تتضمن فهم المخاطر وتحليلها ومعاجلتها للتأكد من تحقيق المؤسسات لأهدافها. لذلك يجب أن تكون متناسبة مع درجة تعقيد ونوع المنظمة المعنية.

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا للأدبيات

نظراً للظروف الحالية والتطورات السريعة التي زادت من الاهتمام بإدارة المخاطر، أصبح لزاماً على المنظمات بأنواعها كافة أن تتبنى خطة فعالة للانتقال من الموقف الدفاعي إلى الموقف الهجومي. والبحث عن فكرة فعالة تهدف إلى إدارة هذه الأخطار وحالات عدم الثبوت، ورسم أهداف لمستقبل للمنظمة تجعلها تفادي المخاطر، إذ تقدم إدارة مخاطر للمؤسسات مجموعة واسعة من المفاهيم والتقنيات لإدارة المخاطر بطريقة شاملة، من خلال تقدير المخاطر بشكل صحيح وتحديد أولويات الاستجابة المناسبة.

2-2-2. أبعاد إدارة المخاطر

تمر إدارة المخاطر وفق المراحل التالية: (Bouakkaz,2011:91-95)

1. تحديد إدارة المخاطر: تُعد مرحلة الإعداد، وتشمل التخطيط والرسم مخطط لنطاق العمل والأسس التي ستُعتمد في تقدير المخاطر وأيضا تحديد إطار للعملية وجدول للتحليل.

2. تقييم الخطر: تتعرف على المخاطر الرئيسة، وتعد الأحداث التي تسبب مشكلات بمثابة مخاطر. وقد يبدأ تحديد المخاطر بالمشكلة أو سببها، أن معرفة المشكلة أو السبب يسمح بالتحقيق في الحالات ذات الصلة. وتتضمن هذه العملية تقيم مكونات المشرف وتحليل نقاط ضعفها المحتملة في مواجهة القوى الداخلية أو الخارجية غير المرغوب فيها.

3. تحليل المخاطر النوعي: هو تقدير تأثير احتمالية الخطر المعين، وتعمل على جعل الأخطار في بداية حساب احتمالية تأثيرها على غايات المشروع. وهو أحد أساليب تحديد أهمية معالجة أخطار معينة والاعتماد على استجابات ملائمة.

4. السيطرة على المخاطر كيف نتعامل مع الأخطار بعد أن تكتمل عملية تحديد الأخطار وتقييمها فجميع الأساليب المستعملة للتعامل معها والتقليل من أثارها.

2-2-3. أهمية إدارة المخاطر

أن إدارة المخاطر تحمي المنظمة وتحللها علميًا وتطور التدابير اللازمة لدعم أهدافها ومعالجة المخاطر. وأهميتها هي: (Dahdouh,2016:67)

1. فهم تصرفات المنظمة لاتخاذ القرارات.

2. تحديد إمكانيات المشروع ومخاطرة لتقليل الخسائر المستقبلية وتصميم آلية لتنفيذ الخطة لتحسين مستقبل المنظمة.

3. خلق مزايا تنافسية وإدارة المخاطر لتعزيز الأرباح والقدرة التنافسية.

2-2-4. أهداف إدارة المخاطر

لا تقل أهداف وظيفة إدارة المخاطر أهمية عن أهداف الوحدات والأقسام الأخرى في المنظمة، وهذه الأهداف هي: (Eid,2009:50)

جدول (3) أهداف إدارة الأخطار

أهداف تسبق الخسارة	أهداف ما بعد الخسارة
الاقتصاد	بقاء المنظمة
تخفيض القلق	استمرار العمليات
مقابلة الالتزامات الخارجية المفروضة	استقرار العوائد
	الاستمرار بالنمو
	المسؤولية الاجتماعية

المصدر: من إعداد الباحث استنادا للأدبيات.

3. الإطار العملي للبحث

3-1.الوصف الإحصائي والأهمية النسبية للبيانات

تستخدم المقاييس الإحصائية الوصفية لوصف البيانات ومن خلال تبيان مدى اتفاق أو عدم اتفاق العينة مع فقرات استمارة الاستبيان كذلك تستخدم لمعرفة مدى التجانس بين أفراد العينة في اختيار مقياس لكرد الخماسي كما تم حساب معامل الأهمية النسبية لمعرفة نسبة وضوح فقرات استمارة الاستبيان ومدى تفاعل أفراد العينة مع هذه الفقرات تبيين الجدول أدناه الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.

جدول (4): الإحصاءات الوصفية والأهمية النسبية الإجابة لمتغيرات الدراسة

الفقرة	المعدل	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية	مستوى الاجابة
المشاركة الإلكترونية	4.112	0.555	14%	99%	مرتفع
الإفصاح والشفافية الإلكترونية	3.960	0.363	9%	99%	مرتفع
المساءلة الإلكترونية	3.488	0.853	24%	95%	مرتفع
التدقيق الإلكتروني	3.972	0.625	16%	94%	مرتفع
تحديد المخاطر	3.943	0.951	24%	89%	متوسط
تحليل المخاطر	3.795	0.905	24%	92%	متوسط
تقييم المخاطر	3.047	0.697	23%	88%	متوسط
الوقاية من المخاطر	3.245	0.874	27%	88%	متوسط

الجدول من إعداد الباحث بناءً على مخرجات Excel

تبين النتائج إن أفراد العينة تتفق مع متغيرات الدراسة إذ إن جميع قيم الأوساط الحسابية أكبر من الوسط الحسابي الفرضي (3) وهي في مستوى المرتفع من الاتفاق كما يتبين من الجدول إن أكبر قيمة معامل انحراف بلغت (0.951) وهي اقل من الواحد الصحيح وهذا يدل على وجود تجانس في إجابات عينة البحث وهذا ما تؤكده قيمة معامل الاختلاف اذا بلغت اكبر قيمة (24%) وهذا يعني إن (76%) تتفق في الإجابة، كما يتبين من قيمة معامل الأهمية النسبية وجود تفاعل للعينة مع المتغيرات ووضوح في صياغة الفقرة إذ بلغت اقل قيمة (88%)

3-2. اختبار التوزيع الطبيعي:Normal Distribution Test .

يتم تحديد الأسلوب الإحصائي استناداً إلى توفر مجموعة من الشروط ومن هذه الشروط تتمثل بكون البيانات تتوزع التوزيع احتمالي (التوزيع الطبيعي تحديدا) او أن البيانات لا تتبع السلوك الاحتمالي

العشوائي وعلى هذا الأساس يكون (الإحصاء المعلمي) هو الأسلوب الإحصائي المناسب ، وفي حالة أن البيانات لا تسلك سلوك احتمالي معين او أن البيانات لا تتوزع توزيع احتمالي طبيعي فإن (الإحصاء اللامعلمي) هو الأسلوب الإحصائي المناسب ومن اجل تحقق من شرط التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة سيتم إجراء اختبار الالتواء (Skewness) واختبار التفلطح (Kurtosis) وحسب هذا الاختبار يتم قبول الفرضية التي تنص على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي إذا كانت قيمة (Z) المحسوبة تقع ضمن حدود (± 1.96) عند مستوى دلالة معنوية (0.05) (Hair et al.,2019:95-96). والعكس من ذلك إذا كانت قيمة (Z) المحسوبة لا تقع ضمن حدود (±1.96). ويمكن استخراج قيمة Z يدوياً من خلال المعادلتين الأتيتين: -

$$\text{Z Skewness} = \frac{\text{Skewness}}{\sqrt{\frac{6}{n}}} \qquad \text{Z Kurtosis} = \frac{\text{Kurtosis}}{\sqrt{\frac{24}{n}}}$$

إذ تمثل: n: حجم العينة.

إذ تمثل: n: حجم العينة.

3-2-1 اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الحوكمة الإلكترونية

يتضمن متغير الحوكمة الإلكترونية أربعة أبعاد (المشاركة الإلكترونية، الشفافية الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التدقيق الإلكتروني) وقد تم اختبار توزيع الطبيعي للبيانات باستخدام مقياس (Zskewness) ومقياس (Zkurtosis) الجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول (5) : اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد متغير (الحوكمة الإلكترونية)

البعد	N	Skewness		Kurtosis		Zskewness	Zkurtosis
		Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error		
الإفصاح والشفافية الإلكترونية	145	-0.176	0.201	-0.464	0.400	-0.865	-1.141
المشاركة الإلكترونية	145	-0.008	0.201	-0.302	0.400	-0.039	-0.742
المساءلة الإلكترونية	145	0.402	0.201	-0.291	0.400	1.976	-0.715
التدقيق الإلكتروني	145	0.303	0.201	-0.078	0.400	1.490	-0.192
الحكومة الإلكترونية	145	0.337	0.201	0.588	0.400	1.657	1.445

الجدول من إعداد الباحث استناد الى نتائج Spss V26

وبما أن قيم (Z لـ Skewness & Kurtosis) الناتجة في الجدول المذكور أنفاً تقع ضمن نطاق (± 1.96) فإنّ ذلك يدل على أن البيانات أبعاد متغير الحوكمة الإلكترونية (المشاركة الإلكترونية، الشفافية الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية ، التدقيق الإلكتروني) تتوزع طبيعي، وهذا يدل على أن البيانات العينة تمثل تمثيل جيد لبيانات مجتمع الدراسة وسيستخدم الأسلوب الإحصائي المعلمي لحساب وتقدير فرضيات الدراسة (Hair et al, 2010:71).

الشكل (2) المدرج التكراري ومنحني التوزيع الطبيعي للمتغير المستقل (الحوكمة الإلكترونية) وأبعاده

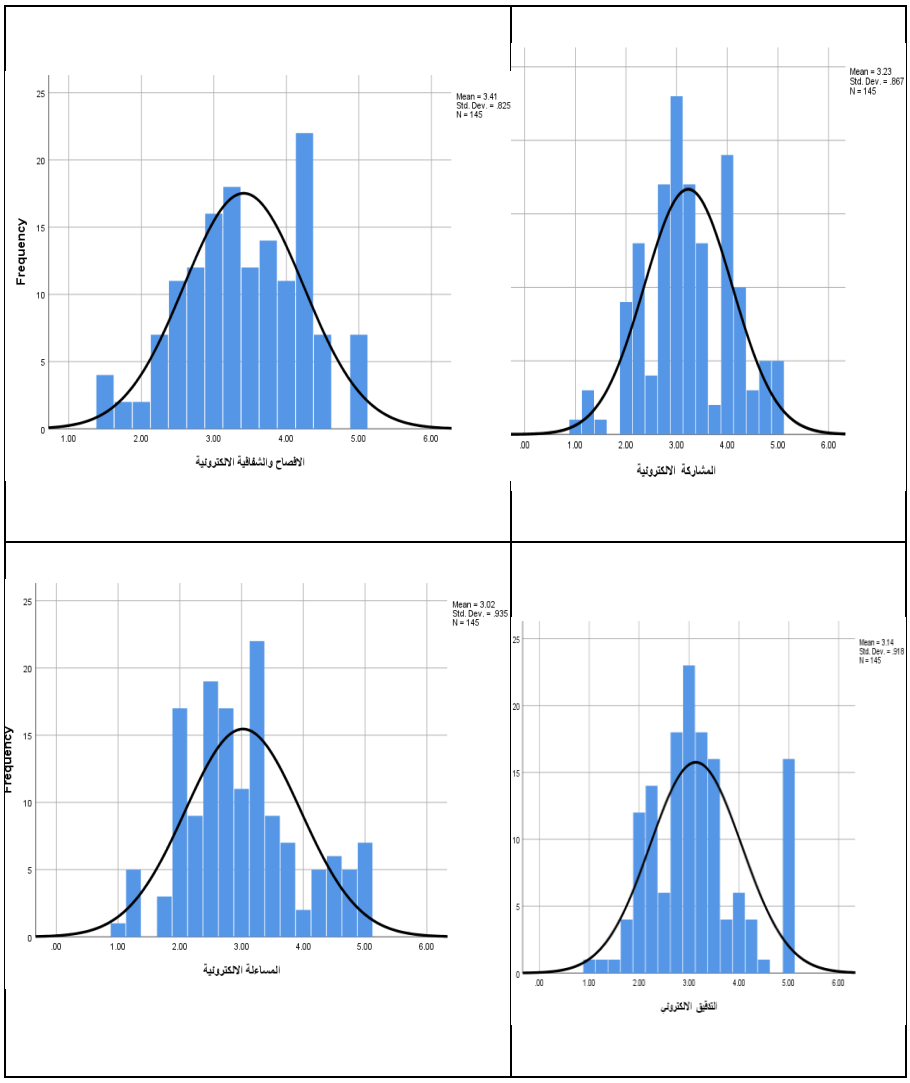

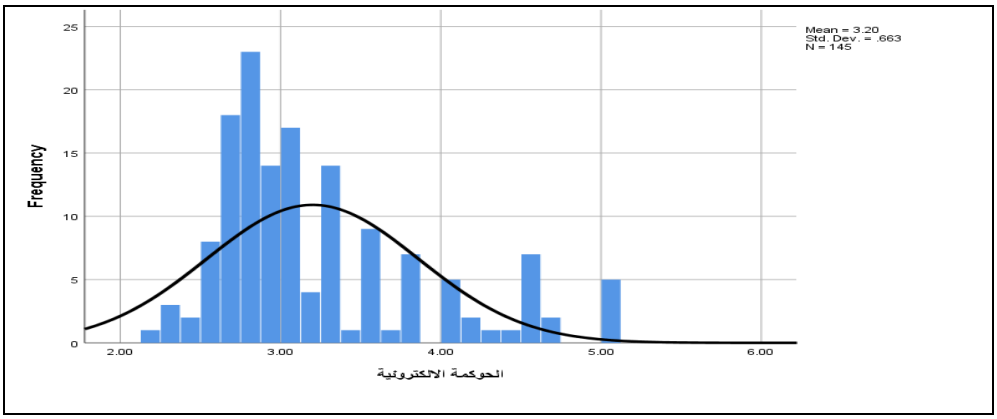

3-2-2. اختبار التوزيع الطبيعي لمتغير إدارة مخاطر ومشاريع التشغيل المشترك

يتضمن متغير إدارة مخاطر ومشاريع التشغيل المشترك أربعة أبعاد (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الوقاية أو السيطرة على المخاطر) وقد تم اختبار توزيع الطبيعي للبيانات باستخدام مقياس (Zskewness) ومقياس (Zkurtosis)

الجدول (6): اختبار التوزيع الطبيعي لأبعاد متغير (إدارة مخاطر ومشاريع التشغيل المشترك)

البعد	N	Skewness		Kurtosis		Zskewness	Zkurtosis
		Statistic	Std. Error	Statistic	Std. Error		
تحديد المخاطر	145	0.214	0.201	-0.758	0.400	1.052	-1.8641
تحليل المخاطر	145	0.330	0.201	-0.447	0.400	1.622	-1.09986
تقييم المخاطر	145	0.116	0.201	-0.030	0.400	0.570	-0.07411
الوقاية من المخاطر	145	0.273	0.201	-0.523	0.400	1.342	-1.28483
إدارة مخاطر التشغيل المشترك	145	0.345	0.201	-0.314	0.400	1.696	-0.77284

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج Spss V26

وبما أن قيم (Z لـ Skewness & Kurtosis) الناتجة في الجدول المذكور أنفاً تقع ضمن نطاق (± 1.96) فإنّ ذلك يدل على أن البيانات أبعاد متغير إدارة مخاطر ومشاريع التشغيل المشترك أربعة أبعاد (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، الوقاية أو السيطرة على المخاطر)

تتوزع طبيعي، وهذا يدل على أن البيانات العينة تمثيل جيد لبيانات مجتمع الدراسة وسيستخدم الأسلوب الإحصائي المعلمي لحساب وتقدير فرضيات الدراسة (Hair et al, 2010:71).

شكل (3): المدرج التكراري ومنحنى التوزيع الطبيعي للمتغير المستقل (إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك)

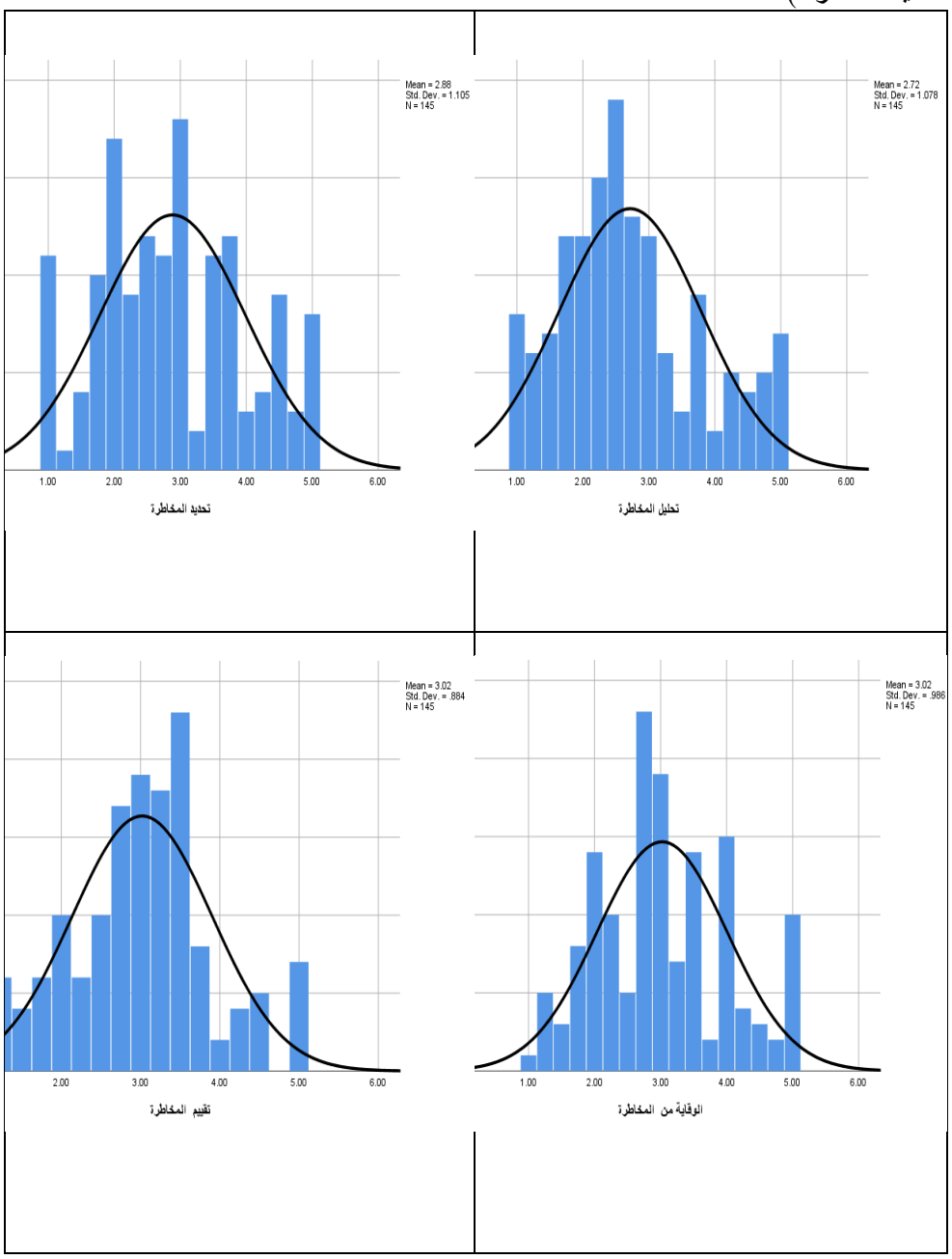

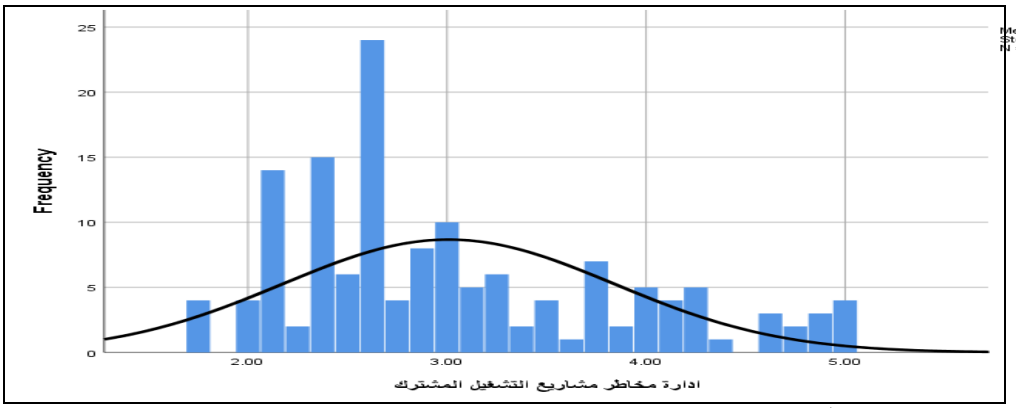

3-3. الصدق والثبات:

يعرف الصدق أو الصلاحية (Validity) بأنه إمكانية أداة القياس من أداء ما صمم من أجله ويمكن استخدام الصدق للإجابة على السؤال الذي ينص على مدى قابلية أداة القياس على إنجاز الشيء الذي صمم القياس من أجله وسيتم استخدام معامل الارتباط بين فقرات البعد والبعد نفسه ، كما يعرف الثبات أو المعولية (Reliability) هو ثبات الإجابات أو الدرجة في حالة تكرار القياس ولفترات زمنية متباعدة بشرط توفر العوامل نفسها والظروف الأخرى وسيتم استخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach's alpha) ، وقد إشارة Hair إلى قبول الصدق في حالة كانت قيمة معامل الارتباط اكبر من 0.40 في حين تتصف العينة بالثبات في حالة تجاوزت قيمة معامل كرونباخ الفا (0.70)

3-3-1. الصدق والثبات لمتغيرات الحوكمة الإلكترونية

استخدم معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) ومعامل الفا كورنباخ (Cronbach'salpha) لقياس الصدق والثبات لمتغيرات الدراسة ويبين الجدول (7) نتائج تقدير معامل الفا كورنباخ ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس الصدق والثبات.

جدول (7): معامل الفا كورنباخ ومعامل ارتباط سبيرمان لمتغيرات الحوكمة الالكترونية

متغيرات الحوكمة الالكترونية	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Cronbach's Alpha
المشاركة الإلكترونية	0.446	0.768	0.765
الشفافية الإلكترونية	0.442	0.799	
المساءلة الإلكترونية	0.523	0.719	
التدقيق الإلكتروني	0.415	0.725	

الجدول من إعداد الباحث استناد إلى نتائج Spss V.26

من نتائج الجدول نستنتج وجود صدق وثبات لمتغيرات الحوكمة الإلكترونية إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المتغير والمحور الذي ينتمي إليه (0.415–0.523) وهي أكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.400) ، كما تراوحت قيم معامل الفا كرونباخ بين (0.719–0.768) وهي اكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.700).

3–3–2. الصدق والثبات لمتغيرات إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك

استخدم معامل ارتباط سبيرمان (Spearman) ومعامل الفا كورنباخ (Cronbach's alpha) لقياس الصدق والثبات لمتغيرات إدارة مخاطر مشاريع المشترك ويبين الجدول (8) نتائج تقدير معامل الفا كورنباخ ومعامل ارتباط سبيرمان لقياس الصدق والثبات

جدول (8): معامل الفا كورنباخ ومعامل ارتباط سبيرمان لمتغيرات إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك

متغيرات إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted	Cronbach's Alpha
تحديد المخاطر	0.439	0.703	0.715
تحليل المخاطر	0.467	0.745	
تقييم المخاطر	0.421	0.728	
الوقاية او السيطرة	0.451	0.799	

الجدول من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج Spss V.26

من نتائج الجدول نستنتج وجود صدق وثبات لمتغيرات إدارة مخاطرة مشاريع التشغيل المشترك إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المتغير والمحور الذي ينتمي إليه (0.415–0.523) وهي أكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.400)، كما تراوحت قيم معامل الفاكرونباخ بين (0.719–0.768) وهي أكبر من الحد الأدنى والبالغ (0.700)

3–4.تحليل واختبار الفرضيات

تقوم الفرضية الرئيسية بوصف العلاقة بين المتغير المستقل (الحوكمة الإلكترونية) وأبعاده (المشاركة الإلكترونية، الشفافية الإلكترونية، المساءلة الإلكترونية، التدقيق الإلكتروني) والمتغير التابع والمتمثل بإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك وأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر،

الوقاية أو السيطرة على المخاطر) وتتضمن الفرضية الرئيسية أربعة فرضيات فرعية وتشير الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية على الاتي:

الفرضية الرئيسية الأولى H1 (توجد علاقة ارتباط طردية وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المتغير المستقل (الحوكمة الإلكترونية) والمتغير التابع (إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك))

الفرضية الفرعية الأولى العائدة للفرضية الرئيسية (H1a) (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

الفرضية الفرعية الثانية العائدة للفرضية الرئيسية (H1b) (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين الشفافية الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

الفرضية الفرعية الثالثة العائدة للفرضية الرئيسية (H1c) (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المسألة الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

	الحوكمة الإلكترونية		المشاركة الإلكترونية		الشفافية الإلكترونية		المساءلة الإلكترونية		التدقيق الإلكتروني	
Beta	0.391	0.818	1.633	0.403	1.692	0.407	1.493	0.501	1.448	0.497
SdE	0.261	0.08	0.272	0.077	0.243	0.073	0.195	0.062	0.208	0.064
T	1.499	10.234	6.006	5.199	6.951	5.594	7.657	8.13	6.971	7.818
P	0.136	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001	< .001
Adj R^2	0.419		0.153		0.174		0.311		0.295	
F	104.734		27.029		31.292		66.093		61.116	
P	< .001		< .001		< .001		< .001		< .001	
وصف علاقة التأثير	علاقة تأثير دالة إحصائيا		علاقة تأثير دالة إحصائي		علاقة تأثير دالة إحصائي		علاقة تأثير دالة إحصائي		علاقة تأثير دالة احصائي	
R	0.65		0.399		0.424		0.562		0.547	
P	< .001		< .001		< .001		< .001		< .001	
قوة العلاقة	علاقة ارتباط قوية وطردية ودالة إحصائيا		علاقة ارتباط متوسطة وطردية ودالة إحصائيا		علاقة ارتباط متوسطة وطردية ودالة إحصائيا		علاقة ارتباط متوسطة وطردية ودالة إحصائيا		علاقة ارتباط متوسطة وطردية ودالة إحصائيا	
القرار	قبول الفرضية الرئيسة الأولى (أجمالي) H1		قبول الفرضية الفرعية الأولى H1a		قبول الفرضية الفرعية الأولى H1b		قبول الفرضية الفرعية الأولى H1c		قبول الفرضية الفرعية الأولى H1d	

الفرضية الفرعية الرابعة العائدة للفرضية الرئيسية (H1d) (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلاله إحصائية بين التدقيق الإلكتروني على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري).

3-5. تحليل واختبار الفرضية الرئيسية وفرضياتها الفرعية

تنص الفرضية الرئيسية الأولى وفرضياتها الفرعية على وجود علاقة ارتباط وتأثير دالة إحصائياً بين متغير الحوكمة الإلكترونية وأبعاده ومتغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك وأبعاده إذ تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار والارتباط إذ تم الحصول على النتائج المبين في الجدول أدناه

جدول (9): نتائج تحليل الارتباط وتحليل الانحدار للعلاقة بين الحوكمة الإلكترونية وأبعادها وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك

تشير نتائج الجدول إلى الآتي:

بلغت قيمة التأثير لمتغير الحوكمة الإلكترونية على متغير إدارة مخاطر المشاريع المشتركة (0.818) وهي قيمة دالة إحصائياً ، ان قيمة معامل التحديد المصحح بلغ (0.419) أي ان متغير الحوكمة الإلكترونية فسر (42%) من الانحرافات في متغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك ، كما تشير قيمة معامل الارتباط (r=0.65) إلى وجود علاقة ارتباط طردية وقوية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك، ومن خلال النتائج يتم قبول الفرضية H1a (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

بلغت قيمة التأثير لمتغير الحوكمة الإلكترونية على متغير إدارة مخاطر المشاريع المشتركة (0.403) وهي قيمة دالة إحصائياً ، إن قيمة معامل التحديد المصحح بلغ (0.153) أي أن متغير الحوكمة الإلكترونية فسر (15%) من الانحرافات في متغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك ، كما تشير قيمة معامل الارتباط (r=0.399) غلى وجود علاقة ارتباط طردية وقوية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك، ومن خلال النتائج يتم قبول الفرضية H1b (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المشاركة الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

بلغت قيمة التأثير لمتغير الحوكمة الإلكترونية على متغير إدارة مخاطر المشاريع المشتركة (0.409) وهي قيمة دالة إحصائياً ، إن قيمة معامل التحديد المصحح بلغ (0.153) أي أن متغير الحوكمة الإلكترونية فسر (15%) من الانحرافات في متغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك ، كما تشير قيمة معامل الارتباط (r=0.399) إلى وجود علاقة ارتباط طردية وقوية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك، ومن خلال النتائج يتم قبول الفرضية H1c (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين الشفافية الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

بلغت قيمة التأثير لمتغير الحوكمة الإلكترونية على متغير إدارة مخاطر المشاريع المشتركة (0.403) وهي قيمة دالة إحصائياً ، إن قيمة معامل التحديد المصحح بلغ (0.153) أي أن متغير الحوكمة الإلكترونية فسر (15%) من الانحرافات في متغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك ، كما تشير قيمة معامل الارتباط (r=0.399) إلى وجود علاقة ارتباط طردية وقوية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك، ومن خلال النتائج يتم قبول الفرضية H1d (توجد علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة إحصائية بين المسائلة الإلكترونية على إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك في صناعة الشحن البحري)

بلغت قيمة التأثير لمتغير الحوكمة الإلكترونية على متغير إدارة مخاطر المشاريع المشتركة (0.403) وهي قيمة دالة إحصائياً، إن قيمة معامل التحديد المصحح بلغ (0.153) أي إن متغير الحوكمة الإلكترونية فسر (15%) من الانحرافات في متغير إدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك، كما تشير قيمة معامل الارتباط (r=0.399) إلى وجود علاقة ارتباط طردية وقوية بين الحوكمة الإلكترونية وإدارة مخاطر مشاريع التشغيل المشترك.

4.الاستنتاجات

أظهرت الدراسة أن الشفافية الإلكترونية تُعد أحد المرتكزات الأساسية لتعزيز الثقة بين الأطراف في مشاريع التشغيل المشترك. إذ تُمكّن من الإفصاح عن البيانات والإجراءات والقرارات بطريقة تضمن مشاركة المعلومات في الوقت الحقيقي، مما يُسهم بشكل مباشر في تحديد المخاطر في مراحلها المبكرة وتسهيل تحليلها بناءً على معطيات واقعية ودقيقة.

المشاركة الإلكترونية تسهم في توسيع قاعدة اتخاذ القرار من خلال تمكين الأطراف المعنية من المساهمة الفعالة في النقاشات والإجراءات المشتركة، وتُعد هذه المشاركة عاملاً محفزًا في تحليل وتقييم المخاطر بطريقة جماعية، ما يؤدي إلى صياغة حلول أكثر شمولية وإجماعًا بين الشركاء.

بينت الدراسة أن تفعيل آليات المساءلة الإلكترونية يضمن توثيق المسؤوليات والمهام الموكلة لكل طرف في مشروع التشغيل المشترك. هذا الأمر يعزز من وضوح الأدوار، ويُسهم في تقييم المخاطر المتعلقة بعدم الالتزام أو الإخفاق في تنفيذ الالتزامات، وبالتالي يعزز القدرة على السيطرة على المخاطر قبل تفاقمها.

يلعب التدقيق الإلكتروني دورًا في مراقبة سير العمليات وتقييم مدى التزام الأطراف بالمعايير المحددة. وقد تم التوصل إلى أن فعالية التدقيق الإلكتروني تُسهم في ضبط المخاطر المحتملة، لاسيما تلك المتعلقة بالعمليات المالية والتشغيلية، مما يعزز كفاءة السيطرة عليها.

تعتمد كفاءة تحديد المخاطر على مدى توفر المعلومات ودقتها، وهو ما يتأثر مباشرة بمستوى الحوكمة الإلكترونية، كما أن وجود نظم دعم تقني مثل سلاسل الكتل يعزز من جمع وتحليل البيانات المتعلقة بالمخاطر.

5.التوصيات

العمل على تطوير الأنظمة الرقمية في مؤسسات الشحن البحري بطريقة تضمن تعزيز الشفافية الإلكترونية، وذلك من خلال إتاحة البيانات والإجراءات التشغيلية والمالية لجميع الشركاء بشكل أني، بما يسهم في الكشف المبكر عن المخاطر.

يُقترح تفعيل منصات المشاركة الإلكترونية التفاعلية بين أطراف مشاريع التشغيل المشترك، لما لها من دور في تعزيز قرارات جماعية أكثر شمولية، وتوفير بيئة رقمية محفزة على الانخراط الفعّال في مختلف مراحل تحليل وتقييم المخاطر.

تعزيز تطبيق أدوات المساءلة الإلكترونية عبر ربط المسؤوليات الفردية والوظيفية بمنصات رقمية موثقة، بما يساهم في مراقبة الأداء وضبط الالتزام، وبالتالي الحد من المخاطر المرتبطة بضعف التنفيذ أو غياب الشفافية الإدارية.

يُوصى باعتماد آليات تدقيق إلكتروني منتظمة مدعومة بأنظمة تحليل ذكية، تُمكّن من الكشف المبكر عن المخالفات والانحرافات التشغيلية، مما يساعد في تحسين القدرة على السيطرة الفعالة على المخاطر المالية والتشغيلية.

من الضروري أنشاء قواعد بيانات رقمية موحدة بين الشركاء تتيح تجميع وتحليل المعلومات ذات العلاقة بالمشاريع المشتركة، بما يُمكّن من تحسين عمليات تحديد المخاطر استنادًا إلى بيانات محدثة وموثوقة.

References:

Al-Andalusi, M. (2017). Establishes an advanced digital economy]. Al-Watan Al-Iqtisadi, (3478), 23, 24 December.

Yazeh, M. (2019). Governance as a mechanism to activate partnership between the public and private sectors. Dafater Al-Siyasa wal-Qanun Journal, 11(2).

Ismail, M. S. (2010). E-Governance in Arab Countries. Al-Arabi Publishing and Distribution, Cairo.

Khadija, O., & Osama, K. (2022). E-Governance and its Impact on the Performance of Local Communities: A Field Study in Tajnant Municipality. Master's Thesis, Abdelhafid Boussouf Mila University Center, Algeria.

Ghiyad, K., Zarzar, L., Aiyachi, B., Benouarida, H., & Hamza. (2022). The impact of e-management on establishing governance principles: The case of the Skikda Port Authority. Journal of Business and Trade Economics, 7(1), 679-698

Kaadhim, T. J. (2019). The relationship between corporate governance and enterprise risk management (ERM): An exploratory study of the views of a sample of professional academics.

Al-Shammari. (2018). E-Governance and its Role in the Success of Organizational Change Strategies: A Field Study in the Office of the Governor of Anbar.

Masood, B. M. (2018). The Role of Tourism in Enhancing Sustainable Development Goals According to World Tourism Organization Reports: A Case Study of Algeria. International Journal of Economics and Business, Rifad Center for Studies and Research, 4(3).

Al-Dahshan, G. A. K. (2020).Applying E-Governance in Our Arab Universities: Justifications, Requirements, and Challenges.

Scientific Journal of Educational, Health, and Psychological .(2) Sciences

Rabahi, F. (2023).The Role of Small and Medium Enterprises in Achieving Sustainable Development in Algeria: A Case Study of the Directorate of Industry and Mines in Tissemsilt Province. Journal of Modern Economics and Sustainable Development, (2)6

Siham, M. R., & Elias, E. (2023).The Relationship between E-Governance and Sustainable Development: A Theoretical Approach. Journal of Modern Economics and Sustainable (1)Development, 6

Hussein, M. K. (2013). E-Government. Journal of Baghdad College of Economic Sciences University, Special Issue of the .College Conference, Baghdad

Shaimaa, S. I. (2024). E-Governance and Improving the Performance of Employees in School Administrations. Journal of (54) Studies in Social Work

Abdullah, I. M. A. (2022). Requirements of E-Governance for Improving the Quality of Non-Governmental Organizations. (73)Journal of Social Work

Ghassan, M. K. (2017). The Impact of Risk Management on Entrepreneurial Project Owners in Achieving Competitive .Advantage. Master's Thesis, University of Gaza, Palestine

Osmani, A. (2018). The Relationship between Organizational Intelligence and Risk Management: The Experience of ExxonMobil Company. Journal of Economic Sciences and .(18) Management Sciences, University of Sétif

Bouakkaz, N. (2011). The Limits of Financial Engineering in Activating Strategies to Cover Financial Risks in Light of the Financial Crisis. Master's Thesis in Finance, Ferhat Abbas .University, Algeria

Khadija, O., & Oussama, K. (2022). E-Governance and its Impact on the Performance of Local Communities: A Field Study in Tajnant Municipality. Master's Thesis, Abdelhafid Boussouf .Mila University Center, Algeria

Eid, A.B., & Al-Saifo, W. I. (2009). Risk Management and .Insuranc. Al-Yazouri Publishing and Distribution House, Jordan

ESCAP (Economic and Social Commission For Asia And the Pacific), 2011,A Guidebook on Public –Private Partnership in Infrastructure. re, Bangkok, January 2011,Copyright,United Nation.

haoui, I. (2019). Electronic governance: An overview of ،opportunities and challenges. Munich Personal RePEc Archive online at https://mpra.ub.uni-muenchen.de/92545.

Theirm. (2020). What is Enterprise Risk Management? Retrieved .from What is Enterprise Risk Management (theirm.org)